عبد السلام يقتي بانه لا يصل الي الميت ثواب
ما يقرأ او يهدي اليه فكيف الامر فقال كنت اقول
ذلك وانا في دار الدنيا والان قد رجعت عنه لما
رايت من كرم الله تعالي **وقال** الامام النووي
في شرح المهذب يستحب لزائر القبور ان يقرأ
شيئا من القرآن ويدعو لهم عقبها نص عليه الشافعي
واتفق عليه الاصحاب زاد في موضع اخر وان
ختموا القرآن علي القبر كان افضل وكان الامام
احمد بن حنبل رضي الله عنه ينكر ذلك اولا حيث
لم يبلغه اثر ثم رجع حين بلغه **وفي الاحياء**
للغزالي عن الامام احمد بن حنبل قال اذا دخلتم
المقابر فاقرؤا فاتحة الكتاب وقل هو الله احد
والمعوذتين واجعلوا ذلك لاهل المقابر فانه
يصل اليهم **قلت** والاخبار والاثار في هذا
كثيرة والله اعلم **الباب الخامس**
في اشراط الساعة واقترابها قال الله تعالي
اقتربت الساعة وقال تعالي اقترب للناس
حسابهم لا يقال كيف يوصف بالاقتراب ما قد
مضي قيل وقوعه الف فاكثر لانا نقول ان الاجل
اذا مضي اكثره وبقي اقله حسن ان يقال فيه اقترب
الاجل فاجل الدنيا قد مضي اكثره وبقي اقله ولقرب

قيام

في ان الميت يتوقع ما يقرأ له بعض اصحابه في القبور فقال له انك تقول لا يصل للميت ثواب ما يقرأ الخ

قيام الساعة عند الله تعالي جعلها كعد فقال
سبحانه وتعالي ولتنظر نفس ما قدمت لغد
وقال سبحانه وتعالي انهم يرونه بعيدا ونراه
قريبا **وفي الترمذي** وصححه عن انس قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين واشار بالسبابة والوسطي فافضل
احداهما علي الاخري **وحديث الصحيحين**
من مرفوع ابن عمر انما اجلكم في من مضي قبلكم من
الامم ما بين صلاة العصر الي غروب الشمس
وفي لفظ احرانما بقاكم فيما سلف قبلكم من الامم
ما بين صلاة العصر الي غروب الشمس **وفي**
الثعلبي عن انس قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم وقد كادت الشمس تغيب ما بقي
من دنياكم فيما مضي الا مثل ما بقي من هذا اليوم
وما نري من الشمس الا يسيرا **اذا علمت هذا**
فاعلم ان وقت اتيان الساعة مبهم انفرد الله
سبحانه وتعالي بعلمه واخفاه عن عباده لانه
اصلح لهم قال الامام الفخر كما ان كتمان وقت الموت
اصلح لهم قال تعالي انما علمها عند ربي وقال تعالي
ان الله عنده علم الساعة **قال الفخر** قال المحققون
السبب في اخفاء علم الساعة عن العباد انهم اذا لم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)